

وهو يقول الحمد لله رب العالمين صلوات الله عليه وسلم فقال ان يجيئك  
 احد ثم اخبر رسول الله صلوات الله عليه وسلم ان ابوبكر بن بلال لا يؤذي  
 في الله فجل ابوبكر بلال من ذهب فاتباعه به فقال المشركون  
 ما فعل ابوبكر ذلك الا ليد كان بلال عنده فانزل الله  
 وما لا احد عنده من قوة تجزي الاية واخرج الواحدي عن عبد  
 ان ابوبكر اشترى بلال من امية بن خلف ببرة وعشرون  
 فاعتقه فانزل الله عز وجل والليل اذ ايقظني ابي قوله ان  
 سمع لشيء وليس فيها ناسخ ولا منسوخ **الفصل الثاني**  
 في المتشابه منها قوله فنبوه اليسري وبعده فنبوه اليسري  
 ابي سفيان للحالة اليسري والحالة اليسري وقيل الاولى الجنة  
 والثانية النار ولو قلنا سبيد الانهواج وجاي الخبر اعملوا  
 فكل يسير لما خلق له **سورة الضحى** ملكية احد عشر آية  
**الفصل الاول** في اسباب نزولها قوله والضحى والليل  
 اخرج الشيخان وغيرهما عن جندب قال اشكك النبي صلى الله  
 عليه وسلم فلم يبق ليته او ليلتين فانته امرأة فقالت يا محمد  
 ما اري شيها منك الا تركك فانزل الله والضحى والليل اذ اسي  
 ما وبعك ربك وما قلا واخرج سعيد بن منصور والفرابي  
 عن جندب قال ابطا جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 المشركون قد ودع محمد فمزلت واخرج الحاكم عن زيد بن ارقم  
 قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ما لا ينزل عليه جبريل  
 فقالت ام جميل امرأة ابي لهب ما اري صاحبك الا قد ودعك  
 وقلاك فانزل الله والضحى الايات واخرج الطبراني وابي ابي  
 شيبة في مسنده والواحدي وغيرهم بسند فيه من لا يوف عن

حفص بن يسرة القرضي عن امه عن امها خولة وقد كانت  
 خادم النبي صلى الله عليه وسلم ان جرواد دخل بيت النبي صلى الله  
 عليه وسلم تحت السرير فحدث النبي صلى الله عليه وسلم امر بة ايام لا  
 ينزل عليه الوحي فقال يا خولة ما حدثت في بيت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم جبريل لا يا تيني فقلت في نفسي لو عرفت  
 البيت وكنته فاصريت بما كلفته تحت السرير فاخرجت  
 ثم رجعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت له وكان اذا نزل  
 عليه اخذته الرعدة فانزل الله والضحى ابي قوله فترض ليس  
 فيها ناسخ ولا منسوخ **الفصل الثاني** في المتشابه منها  
**قوله** فاما اليتيم فلا تقهر كررنا ثلاث مرات لا يها وقت  
 في مقابلة ثلاثه ايات ايضا وهي الم يحدك بيما فاري جبرك  
 ضالا فهدى ووجدك عابلا فاعنى فاما اليتيم فلا تقهر  
 واذكر يتيما واما السائل فلا تنهم واذكر فترك واما بنحة  
 ربك النبوة والاسلام فحدث واذكر ضلالك ونقوله ضالا  
 وجوه ذكرت في موضعها **قوله** ووجدك ضالا ابي عن معاذ  
 النبوة واحكام الشريعة فهداك اليها او ضالا في صرك في  
 شعاب مكة فهدك الى جرك عبد المطلب ووجدك ناسيا  
 فهدك الى الذكوان الاضلال كما يعني النبيان كما في قوله  
 ان فضل احداهما قد كرا احداهما الاخرى وانما جمع بينهما في قوله  
 لا يضل ربي ولا ينسى لان الضلال كما ليس بمعنى النبيان  
 بل بمعنى الخطا او الغفلة **خاتمة** قال الفرغاني  
 سورة والضحى والنتيق والغدر واذا نزلت اذا ارتوت الرب  
 في النوم شيئا مما يشكل عليك امره فصل بعد العشا الاخيرة

حفص